

رئيس الوزراء في افتتاح المؤتمر الثاني للتعليم العالي :

# الحكومة توفر الدعم والإمكانيات الكافية لمؤسسات التعليم العالي تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في التعليم العالي



## وزير التعليم العالي: لدينا خارطة طريق للنموذج بأوضاع الجامعات

تدرسية للوصول إلى مستوى أفضل للمخرجات بحيث تكون مطلوبة ومقبولة في سوق العمل ليس داخل الوطن فقط بل داخل الوطن وخارجه. معربا عن أمه في أن يسهم المؤتمر في وضع نماذج لمعالجة مشكلة البطالة بين أوساط الشباب وخريجي الجامعات اليمنية.

وقال الوزير بصراحة «نهدف إلى تلمس ما يريده سوق العمل من التخصصات والمهارات لاستيعابه في نشاطات الجامعات وتقديم المقترحات العملية لتأسيس شراكة متينة بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات القطاع الخاص والمختلط والعام والاستفادة من تجارب بعض البلدان العربية وبعض المنظمات الأجنبية في معالجة الفجوة بين سوق العمل والتعليم العالي والاستماع إلى آراء الخبراء في هذا الجانب».

وأبدى الدكتور صالح على بصراحة استعداد وزارته لتنفيذ ما سيتمخض عنه المؤتمر من نتائج وتوصيات. وأكد هذا الخصوص إنه سيتم الدعوة عقب انتهاء المؤتمر إلى مائدة مستديرة يشارك فيها قيادة الوزارة والمؤسسات التابعة لها والقطاع الخاص والعام المختلط وذلك لوضع برنامج تنفيذي لنتائج المؤتمر.

ولكان الدكتور عبد اللطيف حيدر الذي كلفه المشاركون في المؤتمر تطرق فيها إلى أن الطبيعة التنافسية للدول والحفاظ على مواهبها في هذا المضمار يكمن في مدى اكتسابها للمعرفة، ومواكبة الأهمية المتزايدة للمعرفة، مؤكداً أن رأس المال البشري والثروات الطبيعية مصدر رئيسي للاقتصاد في مجتمع اليوم، بل أصبح رأس المال المعرفي أكثر أهمية.

مضيفاً أن اليمن تتميز بثروة بشرية كبيرة يمكن أن تشكل رأس مال حقيقي إذا ما أعدت الإعداد الجيد. مشيراً إلى المتغيرات التي أحدثتها العولمة والمتغيرات المتسارعة وبالتالي حدثت تغيرات في الوظائف وهذا الواقع يتطلب من مؤسسات التعليم العالي استثمار الفرصة وإعادة تنظيم مؤسسات التعليم العالي لتوفير قدر أكبر من المعارف والمهارات لخريجي الجامعات، فالإيمان ينبغي أن يخلق أولئك الذين يمتلكون مهارات عالية من ظاهرة البطالة وقلة الوظائف.

وأكد حيدر قائلاً «حالياً نبرز تحديات حول قدرة مؤسسات التعليم العالي على إعداد خريجين يحتاج إليهم المجتمع وهل تخرج الكوادر التي يرغب بها المجتمع ومنها زيادة الطلب على التعليم العالي وعدم كفاية التمويل الحكومي لتشييد الجامعات وهذا لا ينطبق على اليمن وحسب بل على معظم دول العالم فالتطورات المتزايدة في تقنية المعلومات واضطرار الخريجين للعمل في وظائف أدنى».

وقال «مؤسسات التعليم العالي مدعوة اليوم لخلق شراكة حقيقية مع سوق العمل بغرضها واقع جديد يتسم بالمنافسة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي وينبغي أن تقوم هذه الشراكة على ثقة بين الطرفين وأي تحسين في التعليم العالي سيؤدي بالنفع على سوق العمل والعكس».

وأضاف قوله «علينا متطلبات أبرزها الحاجة إلى إعادة جعل منظومة التعليم العالي أكثر مرونة وخاصة الحكومية وفتح تخصصات جديدة دون تعقيد وكذلك تشجيع التعليم العالي الخاص ضمن منظومة جودة محكمة ومتفق عليها وتحديث المقررات الدراسية، وإعادة برامج دورية لإعداد تأهيل المهنيين والعاملين في الميدان بما يواكب تطور المهن، وتقديم الاستشارات التي تلبي سوق العمل، والقيام بالأبحاث التي يحتاجها سوق العمل وتحديد التخصصات لتلبية الاحتياجات وتحويل البحث العلمي الموجه لخدمة السوق».

هذا ويشترك في المؤتمر الذي يستمر يومين الفترة (13-12) مارس الجاري نحو 45 شخصية يمثلون هيئات ومؤسسات تعليمية مختلفة.

هذا ويناقش المشاركون من الجامعات اليمنية والعربية والأجنبية على مدى يومين 28 ورقة عمل منوعة على مجموعة عمل تناقش سبعة محاور هي البرامج التعليمية، والتعليم، والتعلم، وتقييم الطلاب، جودة التعليم، التعليم العالي وسوق العمل، الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع العام والخاص، البحث العلمي وخدمة التنمية والمجتمع.

وحضر افتتاح المؤتمر عدد كبير من الوزراء والمسؤولين في الدولة ورؤساء الجامعات وهيئات الدبلوماسية وذات العلاقة.

المصقوفة التنفيذية للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية التي سيساعد تنفيذها على توفير فرص العمل وبالتالي تقليص البطالة بين الشباب.

من جانبه تطرق وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح على بصراحة إلى ما تم إنجازه من محددات الإستراتيجية التي تم مواكبتها مع البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية وصياغة خارطة طريق شهدت إنجاز مشاريع عديدة أبرزها حوسبة جزء أكبر من بيانات الإيفاد والمؤقتين وينسبة تصل إلى أكثر من 75% والانتظام في عقد اجتماعات اللجنة العليا للإيفاد ولجانها الفرعية.

وأضاف بصراحة «تم وضع خطط سنوية للابتعاث والعمل على الابتعاث عبر الجامعات ومجال مهارات الحاسوب والتدريس واللغات.

الإعلان والمنافسة وحصر الأبحاث في مجال الدراسة الجامعية على الثانوية العامة القسم العلمي» مشيراً إلى أن وزارته استحدثت نظام المنح الداخلية لبعض خريجي الثانوية العامة المتفوقين والمتميزين وتمكنت من زيادة عدد اتفاقيات التعاون العلمي والثقافي مع البلدان الشقيقة والصديقة. وأوضح بصراحة فيما يخص مجال التدريب أن الوزارة قطعت شوطاً كبيراً فيه حيث عقدت الكثير من الدورات التدريبية والندوات بقيادة التعليم العالي وأعضاء هيئة التدريس وفي مجالات كثيرة كالجودة والتمويل المالي للإدارة الجامعية ومجال مهارات الحاسوب والتدريس واللغات.

وقال وزير التعليم العالي «تم إنجاز تشييد بعض المباني الجامعية والشروع في تشييد مباني جامعية جديدة في معظم الجامعات التابعة للوزارة... وكذلك البدء بحوسبة شؤون الطلاب لجامعتي صنعاء وعدن على أن يتم لاحقاً تعميم هذه الحوسبة والبرامج في بقية الجامعات الحكومية».

وأكد الوزير على الشروع بتأسيس المكتبة الإلكترونية في جامعتي صنعاء وعدن وتأسيس مركز تقنية المعلومات بعد موافقة مجلس الوزراء على إنشائه ووضع برنامج ونظامه الأساسي لافتاً إلى أنه تم توقيع اتفاقية مع الحكومة الصينية على منح المركز 4 ملايين دولار كهيئة لإنجاز الربط الشبكي بين جامعتي صنعاء وعدن موصفاً إنزال مناقصة خاصة للربط الشبكي لجامعة تعز ضمن تمويل محلي.

وأسترجع بصراحة في حديثه إقرار مجلس الوزراء مشروع جائزة رئيس الجمهورية للبحث العلمي ورفد موازنة الوزارة بخمسين مليون ريال للعام 2008 لتمويل جائزة الرئيس وبعض الأبحاث التي سيتم الإعلان عنها وتهدف إلى خدمة التنمية. مشيراً إلى أن وزارته أنجزت صياغة وإقرار مجموعة من اللوائح المنظمة لشؤون التعليم العالي والبحث العلمي وأتمت التصاميم المعمارية والإنشائية لمبنى وزارة التعليم العالي.

منوهاً إلى بدء جامعة عمران في التكون والبدء والشروع في إجراء دراسات لإنشاء جامعات حكومية أخرى في أكثر من محافظة من محافظات اليمن.

وأشار وزير التعليم العالي إلى المؤتمر العلمي الأول الذي انعقد في شهر أبريل عام 2006م الذي تمخض عن وثيقة مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العالي وتم إعادة صياغة المشروع من خلال المناقشات التي تمت داخل اجتماعات المؤتمر الأول وأقرها مجلس الوزراء في منتصف العام 2006م الاستراتيجية.

وقال «منذ ذلك الحين أصبحت الاستراتيجية برنامجاً تنفيذياً لوزارة التعليم العالي وبدأنا بتنسيق خارطة الطريق لإنجاز مهام التطوير النوعي للتعليم العالي في اليمن وبدأت الوزارة ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بتنفيذ الاستراتيجية وبرنامجها التنفيذي ومن ذلك الحين تم إنجاز الكثير من المهام ولكنها ما زالت قليلة بالمقارنة على ما تحتويه الاستراتيجية من أهداف ومهام».

وأضاف «اليوم ينقد مؤتمر التعليم العالي وشعاره مخرجات التعليم العالي والبحث وسوق العمل وهو عبارة عن حوار عميق ومفصل لإحدى مكونات الاستراتيجية والبرامج الانتخابية لفخامة الرئيس».

وأكد أن أهداف ومهام المؤتمر تتمثل بالمساهمة في تقييم النشاط التدريسي النظري والعمل في الجامعات اليمنية وعلاقته بمستوى مخرجات التعليم وسبل تطوير العملية التدريسية كبرامج وهيئات تدريس ووثائق

أكد دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء أمس الأربعاء على مضي الحكومة اليمنية في الاهتمام ببناء شراكة مستدامة لمخرجات التعليم عموماً والتعليم الخاص خصوصاً مع قطاع الأعمال العام والخاص لكنه شدد على ضرورة التوسع في تطوير البرامج التعليمية الحالية وتصميم برامج جديدة تخدم في مجملها سوق العمل بشقيه المحلي والخارجي.

وتعزيزاً لهذه الرؤية وجه رئيس الوزراء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالإسراع في إعداد لائحة التعليم الموازي والنفقة الخاصة بشكل عاجل واستخدام هذه الموارد لتطوير البرامج الدراسية وقدرات الهيئات التدريسية وتحسين البنية التحتية خاصة المكتبات الجامعية.. كما وجه بإنجاز مشروع قانون التعليم العالي واستكمال البنية التشريعية لمختلف الجوانب خاصة الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.

الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهاها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لهذا القطاع الحيوي والهام.

وأضاف رئيس الوزراء فيما يتعلق بالبحث العلمي وقضاياها قائلاً «ندرك أن التمويل الحكومي للبحث العلمي لم يصل بعد إلى الحد المطلوب إلا أننا نعتقد أن خطوات جيدة قد بدأت في هذا المجال وذلك بالاعتمادات السابقة لمراكز البحوث والجامعات وإنشاء جائزة رئيس الجمهورية لتشجيع البحث العلمي وهي بداية هامة لتشجيع القدرات البحثية في الجامعات والوزارات ومراكز البحوث وستكون إحدى البنات الأساسية على زيادة الإنتاجية العلمية للإدلاء». مؤكداً العمل على رفع الدعم السنوي للبحث العلمي للوصول به إلى المستوى المطلوب باعتبارها ركيزة للتنمية في المجتمع.

وأشار مجور إلى الأهمية البالغة التي يمثلها عضو هيئة التدريس بالجامعة معتبراً أنه المرکز الأساسي للعملية التعليمية والبحث العلمي.. ودعا الجامعات للاهتمام الكبير بمسألة تطوير مهارات وقدرات ومعارف أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم على مواكبة التطورات الجديدة في مجال تخصصاتهم ليتمكنوا من المشاركة الفاعلة في تطوير البرامج الدراسية وتنويع أساليب التدريس والتقييم وإعداد الخريجين المؤهلين بالمعارف والمهارات العامة والتخصصية التي يتطلبها سوق العمل.

وقال إن على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الإسراع بإعداد لائحة التعليم الموازي والنفقة الخاصة بشكل عاجل مع التركيز على استخدام هذه الموارد في التطوير النوعي للبرامج الدراسية وتطوير قدرات الهيئات التدريسية وتحسين البيئة التحتية وخاصة المكتبات الجامعية... و إلى الإسراع في إنجاز قانون التعليم العالي واستكمال البنية التشريعية لمختلف الجوانب وخاصة الاهتمام الأكاديمي وضمان الجودة وكذا الإسراع بإنجاز نظام وظائف وأجور أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في الجامعات اليمنية الحكومية من قبل وزارات التعليم العالي والخدمة المدنية والتأمينات والمالية ورفع إالى مجلس الوزراء للمناقشة والإقرار».

وجدد مجور دعوته إلى الجامعات بأن تبدأ بشكل سريع بتنفيذ برامج التقييم الذاتي على مستوى الأقسام والكلية والجامعات لكي تعد نفسها للخضوع لمعايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة التي ستطبق على الجامعات الحكومية والأهلية على حد سواء.

وحد رئيس الحكومة مؤسسات القطاع العام والخاص للمشاركة الفاعلة في المؤتمر واقترح الأليات التي تساعد على إيجاد شراكة فاعلة وحقيقية بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع العام والخاص خدمة للتنمية في الجمهورية اليمنية التي تعمر اليوم.

كما أكد مجور على مضي دعم الحكومة لتطبيق خطة العمل التنفيذية لإستراتيجية التعليم العالي وكذا الاهتمام بما ورد في خطة العمل ضمن

وفي افتتاح أعمال المؤتمر الثاني للتعليم العالي الذي تنظمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت شعار «مخرجات التعليم العالي وسوق العمل» دعا رئيس الوزراء في كلمته أمس الأربعاء على تطوير قدراتها البحثية وقدرات الهيئات التدريسية لتفكك البحوث والدراسات لتصبح بالتالي بيت الخبرة الذي يقدم النصائح والمشورة للحكومة ومؤسسات القطاع العام والخاص.

مؤكداً أهمية تحسين البنية التحتية وتوفير الأجهزة والمستلزمات والمعامل لتكسب الطالب مهارات عملية تطبيقية إلى جانب المعارف التي يتفكها وتوسع فرص التدريب التطبيقي للطلبة في مؤسسات القطاعين العام والخاص وذلك لكي تحقق التحسين لمخرجات وبرامج التعليم العالي بما يمكن المتخرجين من الالتحاق بسوق العمل المحلي والمنافسة في أسواق العمل الخارجي.

وأوضح مجور بأن المؤتمر الثاني للتعليم العالي يقف أمام أحد أهم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في اليمن والمتعلقة في الموازنة بين مخرجات المؤسسات التعليمية واحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية.

وقال رئيس الحكومة «إننا ندعم الجهود التي تبذلها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عبر مشروعات التطوير وإنشاء شبكة معلومات التعليم العالي والتي سيتم البدء بتنفيذ مرحلتها الأولى خلال هذا العام في جامعتي صنعاء وعدن ثم جامعتي تعز وحضرموت والمرحلة الثانية في العام القادم في جامعات إب وتعز والحديدة وغيرها بما تمثله هذه الشبكة من أهمية في إدخال أنظمة المعلومات والحاسوب في مختلف النشاطات الأكاديمية والإدارية وربط الجامعات مع بعضها البعض أياً».

ومضى قائلاً «الحكومة تعمل على توفير الدعم والإمكانيات الكافية لمؤسسات التعليم العالي وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في التعليم العالي بعد أن هبات له الظروف المناسبة التي تمكنه من المساهمة في عملية التنمية والمنافسة في هذا المجال وتخفيف الضغط الكبير والطلب المتزايد الذي تواجهه مؤسسات التعليم العالي الحكومية والتي ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار ضرورة التركيز على اختيار البرامج المناسفة والنوعية المطلوبة من المتخرجين للمنافسة في سوق العمل».

وقال الدكتور مجور «لقد أولت القيادة السياسية والحكومات المتعاقبة قضية التطوير وإصلاح التعليم عناية بالغة من خلال العمل على تقييم الأوضاع الحالية للمؤسسات التعليمية والتركيز على تطوير نوعية وتحديث وسائله وخصوصاً بعد أن حققت توسعاً كبيراً وصلت آثاره إلى جميع أنحاء الوطن حيث شهد التعليم العالي تطوراً كبيراً وتحسناً لا بأس به على المستوى النوعي على مستوى الأعوام العشرة الماضية وذلك في ظل

## اليوم اختتام فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بمشرفي جماعات أصدقاء البيئة في المدارس

اختتمت أمس بجامعة تعز ورشة العمل التدريبية الخاصة بمشرفي الجماعات والتي ينظمها مشروع تطوير التعليم العالي في اليمن بالتعاون مع مركز اللغات بجامعة تعز وذلك خلال الفترة من 11 - 13 الشهر الجاري لعدد (15) متدرباً من أعضاء هيئة التدريس ورؤساء المراكز والأقسام بالجامعة وفي تصريح لرئيس فريق التدريب الدكتورة/ دبراهيلي مدير مشروع تطوير التعليم - مدير معهد اللغات بجامعة أرنج سيتي الأمريكية أوضحت أنه تم خلال هذا البرنامج إجراء مسح لتحديد الاحتياجات لأعضاء هيئة التدريس في مجالات التدريب وتقييم الوضع القائم ، عربية عن سعادتها بمستوى وقدرات المتدربين مؤكدة أن البرنامج كان ناجحاً بكل المقاييس والنتائج التي خرجت بها الورشة ستساعد على تطوير مهارات التدريس والجامعات التعليمية، لكل من المدرس والطالب وتعنيهم على تصميم واعاد مناهج حديثة في المستقبل.



جميلة ونظيفة تعكس صورة المجتمع الحضاري الذي نطمح إليه جميعاً.

وناقشت الدورة على مدى يومين عدداً من المواضيع العامة منها المواضيع المتعلقة بمفاهيم البيئة والتوعية البيئية وأهدافها وخطوات تأسيسها بالإضافة إلى ورقة العمل المقدمة من مكتب التربية والتعليم حول مهارات التخطيط في التوعية البيئية.

المحافظة والأخ/ جميل القدسي مدير مركز التوعية البيئية في المحافظة والدكتور عبدالله النهاري مدير مكتب التربية في عدن أشارت في مجملها إلى دور المعلم في إيصال الرسالة التوعوية حول البيئة إلى الطلبة في المدارس باعتبارهم عنصراً هاماً في المجتمع، مشيرة إلى ضرورة خروج المشاركين في الدورة بنوصيات تترجم إلى أرض الواقع لجعل مدينة عدن مدينة

عن/ وداد شبيلي: تختتم صباح اليوم في قاعة المكتب التنفيذي بمحافظة عدن فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بمشرفي جماعات أصدقاء البيئة في المدارس التي نظمتها مركز توعية البيئة في صندوق النظافة وتحسين المدينة بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم في عدن ويشترك فيها ثلاثون مشاركاً ومشاركة من مختلف مدارس مديرية محافظة عدن استمرت لمدة يومين.

وفي حفل الافتتاح ألقى الأخ أحمد الضلاحي وكيل المساعد في المحافظة كلمة أكد فيها أهمية الحفاظ على البيئة في حياتنا ومجتمعنا والعمل على نشر الوعي البيئي بين أوساط المجتمع باعتبارها أهم الأساسيات في مهام العاملين في حقل التربية والتعليم.

كما ألقى العديد من الكلمات من قبل الأخوة المهندسين قائد راشد أنعم المدير التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة في

## طرق مكافحة الإيدز في لقاء بصنعاء

يعينها بل يجب أن تتكاتف الجهود المجتمعية والمنظمات المدنية والدولية والحكومية للخروج برؤية موحدة لمواجهة بحث لا يقتصر التركيز على فئة محدودة أو نشاط مهني معين».

ودعا المشاركين من المكاتب التنفيذية بالمديرية وأعضاء المجالس المحلية إلى الاستفادة من الدورة وعكسها على محيطهم العملي والسكني بحيث تكون المديرية نموذجاً للخلو من مرض الإيدز.

وأستعرض الدكتور سمير جباري مدير العمليات في مؤسسة إنتر أكشن في التنمية أهم الصعوبات الميدانية التي واجهها البرنامج ومفهوم القرآن الذين تم تدريبهم.

الجدير بالإشارة أن منظمة بروجرسيو هي منظمة بريطانية تعمل في اليمن منذ العام 1974 في مجالات تنوعية متعددة.

أصبح يستهدف اللوكندات وأصحاب صالونات الحلاقة والمدارس وأهنة وخياطيه والمساجد والأفران من جميع الفئات العمرية.

وكان ممثل البرنامج الوطني لمكافحة مرض الإيدز في اليمن الأخ عبد الحافظ الورد قد أشاد بالجهود التنفيذية بالمديرية وأعضاء المجالس المحلية إلى الاستفادة من الدورة وعكسها على محيطهم العملي والسكني بحيث تكون المديرية نموذجاً للخلو من مرض الإيدز.

كما تحدث الدكتور خالد الكحلاني الأمين العام للمجلس المحلي لمديرية الوحدة شاكرًا المنظمين لهذا اللقاء على استضافته مديرته وأكد قائلاً «إن مسؤولية مواجهة وباء الإيدز لا تقتصر على جهة

الأثار السلبية التي قد يسببها هذا الوباء في المجتمع وتحديد العوامل الاجتماعية والثقافية التي تسهم في انتشار مرض الإيدز ووضع الحلول المناسبة للوقاية وعناية المرض والعلاج.. معتبراً توضيح المعلومات الأساسية للعمل على التقليل من الوضمة والتمييز ضد مريض الإيدز إضافة إلى مناقشة أدوار المشاركين في الوقاية من الإيدز في المجتمع.. من جهتها فتحت الدكتورة خلود الصيادي المنسقة المحلية لمشروع مكافحة مرض الإيدز أسباب تركيز المشروع في أنشطته التدريبية والتوعوية على الجهات الدنيا في هيكلة المكاتب التنفيذية وذلك لقرنها من المواطنين وسهولة التواصل مع المحيط المجتمعي.

وقالت وللسبب فقررت المنظمين إقتصار الطريق والنزول مباشرة إلى الحارات والتجمعات السكنية المرادحة لتنفيذ المشروع حتى

## جرعة علاج البلهارسيا تعطى في المدارس لكل من تتراوح أعمارهم بين (6-18) بلا استثناء

أخي الطالب  
أختي الطالبة:

الجملة الوطنية للتخلص من البلهارسيا - المرحلة الأولى من (10-13 مارس 2008م) في المديرية المستهدفة بمحافظة (تعز - حجة - الضالع - ذمار - المحويت - إبين)